سجون الأمن الوقائي.

التفاصيل: قام جهاز المخابرات التابع للسلطة في رام الله باختطاف الشيخ مجد البرغوثي من أمام مسجد قرية كوبر، بعد خروجه من الصلاة وأمام المصلين، بتاريخ 13 شباط/ فبراير 2008م، في مشهد استفزازي أصاب المصلين بالغضب الشديد، والتهمة كانت حيازته لقطعة سلاح، ومنذ الساعات الأولى لاعتقال الشيخ مجد في سجون مخابرات السلطة بدأت رحلة التعذيب، فبعد كل جلسة استجواب كان الشيخ ينقل إلى الشبح، ويستمر طوال الليل وأحياناً في النهار، ولا يتوقف إلا عند الصلاة أو تناول الطعام، وكان ذلك حال الشيخ منذ الساعة الأولى لوصوله حتى مساء يوم الخميس أي قبل يوم واحد من استشهاده، ومساء يوم الخميس تدهورت حالة الشيخ مجد الصحية وتم نقله إلى المستشفى، وأعطاه الأطباء حقنة، وبعض الأدوية وطلبوا من الأمن أن يرتاح، وبعد ساعة عاد إلى قسم التحقيق.

وبعد ساعتين فقط من عودته من المستشفى دخلت عليه مجموعة من رجال المخابرات، وقاموا بنقله بالقوة إلى الشبح، رافضين الإصغاء له، وكلما تحدث إليهم كانوا يبادرونه بالضرب والسب والشتائم، بعد ذلك بدأت صرخات الشيخ تعلو، وكان ينادي بأعلى صوته على

عمل والده في بيروت في أعمال البلاط، ثم انتقل إلى عمان ليعمل في المهنة ذاتها، تلقى دراسته الابتدائية في قرية كوبر، ثم أكمل دراسته الإعدادية والثانوية في مدرسة الأمير حسن في بيرزيت، ثم التحق بمركز تدريب المعلمين التابع لوكالة الغوث في مدينة رام الله، وتخرج منه عام 1985م، ليبدأ نشاطه في صفوف جماعة الإخوان المسلمين. عمل بعد تخرجه مؤذناً لمسجد قرية كوبر، ثم تم تعيينه إماماً للمسجد، اعتقل في سجون الاحتلال مرارًا، كان آخرها عام 2002م، ووجهت له قوات الاحتلال تهماً بالعمل العسكري وحيازة السلاح، إلا أن صموده في التحقيق أفشل محاولات ضباط التحقيق بنزع أي اعتراف منه.

عرف عن الشهيد مجد البرغوثي أنه لم يكن تصادمياً في يوم من الأيام، وكان وحدوياً، إلا أن هذا لم يمنع جهاز المخابرات التابع للسلطة في رام الله، من اختطافه بتاريخ 13 شباط/ فبراير 2008م، بعد خروجه من المسجد، واعتقاله، وتعذيبه 9 أيام متواصلة، حتى استشهاده تحت التعذيب بتاريخ 22 شباط/ فبراير 2008م.